كلمة عضو المكتب السياسي في حركة حماس، خليل الحية، خلال مسيرة حاشدة نصرة للمسجد الأقصى في غزة، يشدد فيها على أن المقاومة ستحمي المسجد الأقصى بكل قوة، مشيراً إلى أن الأيدي ما زالت قابضة على الزناد*

٢٠١٥/٩/١٥

شدد عضو المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خليل الحية، على أن المقاومة ستحمي المسجد الأقصى بكل قوة وستقلب المعادلة، مشيراً إلى أن الأيدي ما زالت قابضة عن الزناد.

وقال الحية خلال مسيرة حاشدة نصرة للمسجد الأقصى في مدينة غزة، مساء الثلاثاء، إننا سنحمي العرض والمقدسات وسنقف في وجه الاحتلال بكل صلابة وبكل قوة وعنفوان وفي مقدمتها المقاومة المسلحة لنقلب المعادلة في وجه الاحتلال.

وأضاف: نحن هنا اليوم لنعلن انحيازنا ولنرفع صوتنا ونعزز مقاومتنا ونؤكد على ثباتنا نحو قضيتنا الفلسطينية العادلة وثوابتها المشرعة وفي مقدمتها قضية القدس.

وأشار الحية إلى أن قضية القدس نام عنها المفاوض والسياسي وما عاد يمثل الشعب الفلسطيني، وبات الأقصى يدنس أمام القاصي ويُقتحم تحت حراب الأجهزة الأمنية الصهيونية.

وتابع: حق لنا أن نغضب وأن نثور ونلهب الأرض تحت أقدام الغزاة، مؤكداً أن الأقصى ليس مسجداً عادياً ولا قطعة أرض، وليس مجرد ١٠٠ دونم نقتتل عليها مع الاحتلال عليه، بل هو رابطنا في فلسطين.

ووجه رسالة للاحتلال قال فيها: لن تهنؤوا وتفرحوا ولن يطول مقامكم البائس وستسحقون بإذن الله، والأقصى جزء من وجودنا.

ونبه القيادي في حماس إلى أن غزة يجب ألا تنام حتى يعود للأقصى هدوؤه وأن تبقى ثائرة وليعلم القاصي والداني أن كل محاولات كي الوعي عن الأقصى ستبوء بالفشل، داعياً الضفة لأن تلتهب وتشتعل ثورة في وجوه الغزاة والمطبعين وأصحاب التنسيق الأمني.

وطالب السلطة بأن تنهي التنسيق الأمني مع الاحتلال، وأن تحمي العرض، مستنكراً فض أجهزتها في جنين وإطلاق النار على مسيرة تضامنية مع الأقصى.

---

*__المصدر:__ حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

http://hamas.ps/ar/post/3585/

ودعا أحرار العالم في أوروبا إلى محاصرة سفارات الاحتلال في الدول الأوروبية، ليعلموا الاحتلال أن للأقصى رجالا في كل مكان.

أزمة الكهرباء

وفي سياق منفصل، أكد الحية أن أزمة الكهرباء في قطاع غزة تتحمل مسؤوليتها السلطة وحكومة رامي الحمد الله في الضفة.

وقال إن قضية الكهرباء سياسية بامتياز يقودها رجال وسياسات قابعون في الضفة الغربية ويتعاونون مع الاحتلال.

وأشار الحية إلى أن كل المشاريع الاستراتيجية لحل أزمة الكهرباء معلقة بقرار من السلطة، وتنتظر بكلمة ورسالة واحدة للاحتلال، لكنها تمنع ذلك ممثلة برئيسها وحكومتها ورئيس سلطة الطاقة دون حلها.

وأوضح أن شركة الكهرباء في غزة مستعدة لأن تدفع مقابل خط الكهرباء الذي سيزود غزة من الاحتلال والذي يريد ضمانات من السلطة والحكومة لإيصال مقابله، لكن السطلة تمنع ذلك حتى الآن.

كما نوه الحية إلى أن خط الغاز الذي ستتبرع فيه قطر من جانب الاحتلال لمحطة التوليد ستكون الحكومة مسؤولة عنه، وخطوط الكهرباء من مصر، بالإضافة إلى تقوية الخطوط في العريش، كلها مسئولة عنها السلطة.

واعتبر أن لعب السلطة في الموارد المتاحة مؤامرة، مطالباً الحمد الله بأن يلزم وزير المالية بأن يدفع أموال الوقود لهيئة البترول، والعمل على حل أزمة كهرباء غزة.

ونبه إلى أن القضية ليست مجرد كهرباء وحصار بل هي محاولة لإنهاء خيار المقاومة، ورسالة لحماس بأن تنشغلوا في قضاياكم الداخلية لكي لا تكونوا شوكة في حلق الاحتلال، مشدداً على أن من يراهن على ذلك مخطئ، وأن غزة حققت الانتصارات وقوة الردع ولن تفرط بالإنجازات مهما كلفها ذلك من ثمن.

وأضاف: مشاكل غزة تحتاج لحل وأن تبذل لها كل غالٍ ونفيس، لكنها لن تحرفنا عن بوصلتنا وهدفنا، ولن تثنينا كل المتاعب، أو المؤامرات ولا الحصار، وعلينا أن نجمع صفنا لندافع عن القدس والأقصى، وأن ندحر الاحتلال.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/